

## الصحة العالمية تحت الدول المتضررة من الجائحة على «الاستفاقة»

# كورونا.. حصيلة قياسية في أميركا وإصابات العالم تتجاوز 11 مليوناً



مواجهة تفشي فيروس كورونا، ضمن ما وصفها رئيس الوزراء بوريس جونسون بالخطوة الأكبر نحو تعافي البلاد من تداعيات الجائحة. وفي البرازيل، قالت وزارة الصحة أمس إنه تم تسجيل 48 ألف إصابة جديدة ونحو 1300 حالة وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى مليون و543 ألفاً. وفي الصين، سجلت اليوم السبت 3 حالات جديدة بينها اثنتان وافدتان، في حين تشهد كوريا الجنوبية زيادة في الإصابات، خاصة في العاصمة سول التي تضم نحو نصف السكان البالغ عددهم 51 مليوناً. وتعمل كثير من الدول الأشد تضراً على تخفيف إجراءات العزل العام الرامية لإبطاء انتشار الفيروس مع إجراء تعديلات واسعة النطاق على أنماط العمل والحياة يمكن أن تستمر لعام أو أكثر إلى حين توافر اللقاح. وتعاني بعض البلدان من عودة الزيادة في حالات الإصابة، الأمر الذي يدفع السلطات إلى معارضة فرض إجراءات العزل جزئياً، في حين يقول خبراء إنه يمكن أن يكون نمطاً متكرراً الحدوث حتى عام 2021.

أكثر من مليونين و890 ألفاً بينهم 132 ألف حالة وفاة. وكان عضو في لجنة مكافحة كورونا بالبيت الأبيض قد عبر عن خشيته من أن يقفز عدد الإصابات في البلاد إلى 100 ألف إصابة يومياً. **ارتفاع عالمي** ووفق أحدث إحصاءات موقع «وولرد ميتر»، فإن عدد الإصابات بلغ 11 مليوناً و193 ألفاً، في حين ارتفعت الوفيات إلى 529 ألفاً، مقابل 6 ملايين و343 ألف حالة شفاء. ولأول مرة منذ ظهور الفيروس في الصين في ديسمبر الماضي، تجاوزت أميركا اللاتينية أمس أوروبا في عدد الإصابات بتسجيلها 2.7 مليون حالة، لكن لا تزال أوروبا المنطقة الأكثر تضراً في العالم بتسجيلها نحو 200 ألف وفاة قبل الولايات المتحدة وكندا (137 ألفاً و421 ألفاً وفاة) وأميركا اللاتينية (121 ألفاً و662 وفاة). ووسط مخاوف من موجة ثانية بأوروبا، قررت حكومة إقليم كتالونيا عزل منطقة السيفري في شمال إسبانيا، والتي تضم 200 ألف ساكن، بداية من اليوم ولأجل غير مسمى، بعد تسجيل ارتفاع في عدد الإصابات بفيروس كورونا، وفق ما نقل مراسل الجزيرة. أما إنجلترا فدخلت مرحلة جديدة من تخفيف قيود الإغلاق العام التي استمرت ثلاثة أشهر، والتي فرضت

حقت منظمة الصحة العالمية الدول المتضررة من أزمة جائحة فيروس كورونا على «الاستفاقة»، لأن الأرقام لا تكذب، في وقت تجاوز فيه عدد المصابين في أنحاء العالم 11 مليون شخص، لم يسلم منه مسؤولون، آخرهم وزير خارجية باكستان، في حين سجلت الولايات المتحدة حصيلة إصابات يومية قياسية. فقد قال المسؤول عن الطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية مايكل ريان -خلال مؤتمر صحفي أمس الجمعة- إن «الوقت حان فعلاً لأن نتظر الدول إلى الأرقام، أرجوكم لا تتجاهلوا ما نقوله لكم الأرقام». وتابع أن منظمة الصحة العالمية تترك تماماً وجود أسباب وجيهة لدى الدول التي تريد إعادة اقتصاداتها للمساير الصحيح، غير أنه استمر «لكن لا يمكن تجاهل المشكلة أيضاً، إذ إنه لا يخفي بطريقة سحرية»، مشدداً على الانخراط جميعاً الآن لإيقاف هذا الفيروس. واعتبر ريان أن «السؤال تواجهه خيارات صعبة»، لكن «يتعين عليها كسر سلاسل العنق، ويشمل ذلك إقرار تدابير حجر «إن لم توجد بدائل».

التجارب السريرية التي تجريها على الأدوية التي قد تكون فعالة في علاج مرضى كوفيد-19. من جهته قال رئيس برنامج الطوارئ في منظمة الصحة العالمية مايك رايان إنه ليس من الحكمة التكهّن بموعد يصبح فيه لقاح كورونا جاهزاً للتوزيع على نطاق جماهيري.

و318 حالة تعاف. **لقاح** من جهة أخرى، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في مؤتمر صحفي، إن المنظمة تتوقع ظهور نتائج أولية في غضون أسبوعين من 1485 حالة اليوم الذي قبله و81 وفاة نزولاً من 86 الخميس. وفي البحرين قالت وزارة الصحة الجمعة إنها سجلت وفاة واحدة و573 إصابة بفيروس كورونا خلال آخر 24 ساعة. وأوضحت الوزارة أن حصيلة الإصابات بلغت 28 ألفاً و410، منها 95 وفاة، و23 ألفاً

الخاص لأفغانستان زلماي خليل زاد في إسلام آباد، وفي الأيام القليلة الماضية، خالط قرشي رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان في البرلمان وخلال اجتماع حكومي يوم الأربعاء. وعربياً، أعلنت وزارة الصحة والسكان في مصر تسجيل 1412 إصابة جديدة بفيروس كورونا نزولاً

باكستان وفي باكستان، أكد وزير الخارجية شاه محمود قرشي إصابة بكورونا بعد أيام من عقد اجتماع رفيع المستوى مع المبعوث الأميركي

حصوله قياسية في أميركا وإصابات العالم تتجاوز 11 مليوناً

حصوله قياسية في أميركا وإصابات العالم تتجاوز 11 مليوناً

## تونس.. إضراب عام في تطاوين والحكومة تفاوض المحتجين



من شهرين، مقابل الاستجابة لمطالب المحتجين بتوفير فرص عمل وتنمية المحافظة. وكانت الحكومة أقرت الثلاثاء الماضي جملة من الإجراءات الخاصة بمحافظة تطاوين، من بينها انتداب 500 شخص في عدد من القطاعات حتى نهاية السنة الحالية، الأمر الذي قوبل بالررض في تطاوين.

دخلت مؤسسات القطاع العام بمحاضرة تطاوين جنوبي شرقي تونس في إضراب عام، في حين ينتظر المحتجون لقاء تفاوضياً مع مبعوثي الحكومة بهدف حل الأزمة. وشمل الإضراب كل المؤسسات الحكومية بالمنطقة -باستثناء بعض المؤسسات التعليمية والمستشفيات- وعدداً من المؤسسات الخاصة. ويأتي هذا التحرك الذي دعا إليه الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد) وتنسيقية «اعتصام الكامور» (منطقة نفطية في المحافظة)، احتجاجاً على قرارات أعلنتها الحكومة لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة، لكنها لم تترل رضا المحتجين. ووصف المحتجون هذه القرارات بأنها غير كافية، وطالبوا باستكمال تنفيذ اتفاق سابق مع الحكومة تم التوصل إليه عام 2017، تضمن قرارات بتشغيل آلاف الشباب في شركات النفط وشركات حكومية. وتعليق الإنتاج النفطي وقال عضو المكتب المحلي لاتحاد الشغل في تطاوين سالم بونحاس إنه «من المنتظر اليوم وقف العمل في منشآت

## عقب نجاح أولى الخطوات مؤخراً

# هل سيتواصل تنسيق العمل الوطني الفلسطيني المشترك؟

داخلي على استقرار الوضع الأمني. بدوره كشف مصدر سياسية إن القيادة الفلسطينية تفهم هذا التهديد، الأمر الذي يفرض عليها العمل جدياً بالمستقبل على الحد من نشاط حركة حماس حتى لا يتم تعريض مستقبل الأوضاع في الضفة للخطر. بدورها اعربت مصادر سياسية فلسطينية في رام الله عن قلق النشطاء في حركة فتح من استهداف بعض من كبار النشطاء على يد الجيش الإسرائيلي، خاصة مع تهديد القيادات الإسرائيلية باستهداف هؤلاء النشطاء الذي بات عدد منهم هدفاً للجيش الاحتلال. وقالت هذه المصادر في حديث لصحيفة تايمز البريطانية أو الوضع دقيق للغاية، و«بات مفتوحاً على الكثير من التطورات»، وتشير مصادر سياسية فلسطينية، لم تكشف عنها الصحيفة، إلى أنه ونتيجة لذلك أمر مسؤولو الأمن بأنهم بعدم التطور في أعمال العنف التي

التي تتصاحب مع تهديد القيادات الإسرائيلية باستهداف هؤلاء النشطاء الذي بات عدد منهم هدفاً للجيش الاحتلال. وقالت هذه المصادر في حديث لصحيفة تايمز البريطانية أو الوضع دقيق للغاية، و«بات مفتوحاً على الكثير من التطورات»، وتشير مصادر سياسية فلسطينية، لم تكشف عنها الصحيفة، إلى أنه ونتيجة لذلك أمر مسؤولو الأمن بأنهم بعدم التطور في أعمال العنف التي

التي تتصاحب مع تهديد القيادات الإسرائيلية باستهداف هؤلاء النشطاء الذي بات عدد منهم هدفاً للجيش الاحتلال. وقالت هذه المصادر في حديث لصحيفة تايمز البريطانية أو الوضع دقيق للغاية، و«بات مفتوحاً على الكثير من التطورات»، وتشير مصادر سياسية فلسطينية، لم تكشف عنها الصحيفة، إلى أنه ونتيجة لذلك أمر مسؤولو الأمن بأنهم بعدم التطور في أعمال العنف التي

التي تتصاحب مع تهديد القيادات الإسرائيلية باستهداف هؤلاء النشطاء الذي بات عدد منهم هدفاً للجيش الاحتلال. وقالت هذه المصادر في حديث لصحيفة تايمز البريطانية أو الوضع دقيق للغاية، و«بات مفتوحاً على الكثير من التطورات»، وتشير مصادر سياسية فلسطينية، لم تكشف عنها الصحيفة، إلى أنه ونتيجة لذلك أمر مسؤولو الأمن بأنهم بعدم التطور في أعمال العنف التي

التي تتصاحب مع تهديد القيادات الإسرائيلية باستهداف هؤلاء النشطاء الذي بات عدد منهم هدفاً للجيش الاحتلال. وقالت هذه المصادر في حديث لصحيفة تايمز البريطانية أو الوضع دقيق للغاية، و«بات مفتوحاً على الكثير من التطورات»، وتشير مصادر سياسية فلسطينية، لم تكشف عنها الصحيفة، إلى أنه ونتيجة لذلك أمر مسؤولو الأمن بأنهم بعدم التطور في أعمال العنف التي